

مراجعة علمية اجتماعية نقدية
صاحب الامتياز وزير التعليم العالي

نيف الحسيني

الطبعة الأولى في دار الامتياز بدمشق

تلفون ٢٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الطبعة الثانية في دار الامتياز بدمشق

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

عنون المطبوعات : حرية الجامعة العربية
الاشتراكات

والقدس : حنية ورع

في فلسطين وشرق الاردن : حنية ونصف

والبحر : حنية ونصف

الوصول

لجميع لادارات طرقة ومطبعة ومطبعة

(الموافق ٨ تموز ١٩٣١)

الطبعة الاولى

الطبعة الاولى : في ٢٢ صفر سنة (١٣٥٠ هـ)

فطائح الاستعمار في المغرب الأقصى

معلومات طريفة قيمة لا تُعَدُّ كبار المصلين

خطر جديد يهدد اليهود

القدس من ممر حركة اسلمية عامة

مقال لجريدة الرافد

نظرة في تقرير الحكومة البريطانية

الى مجلس عصبة الامم

نشرت جريدة الضياء في
مخبرتها الشرقية مقالاً مستفيضاً عن
المغرب الأقصى بقلم السيد بوعباد
وهو شاب مغربي فاضل من ارق
الاسر المغربية في المغرب وقسم الآث
بحرص. ونظراً لما تشتمل عليه المقال
من المعلومات القيمة عن المغرب
الاقصى انظر المظهر العربي الاسلامي للشقيق
أثرنا قبله للقراء :

لغز قبل الاحتلال الفرنسي
كان المغرب منذ عشرين سنة دولة
مستقلة باستقلالها عن سلطة الدولة
وخصائصها القومية وكان لا يزال عتقاً
بالعقود التي كانت تسيطر عليها وحظية

كلما استدارت هذه الدول التي في غياهب
السجون
وأما الصام المغربي المعجور عليه أن
يكون صانعه أو يرقها بدور الحافظة
على الأثر القديم والصناعة المغربية الأولى
وزيادة على هذا يحمل صناعة قاسية من جهة
الضرائب التي تفرض على مصنوعياته الفشة
وخصوماً للمغرب لها خارج المغرب حتى
تبقى صناعة فرنسا بحجة من موازنة
الصناعة الوطنية

ثم تفتت إلى ذلك أنواع من الضرائب عتقة
الاقاب كضريبة المائي وضريبة السكني
وضريبة الارباح وضريبة رخص الاموال
وضريبة الحيوانات والاشجار وضريبة
للتسجيل العقود والصكوك المالية وضريبة
الزراع وضريبة الحافظة القارئة وضريبة
الكوس وغير ذلك من التكاليف التي لا
يتم منها رأس مال مغربي

ومن الغريب أن هذه الاموال التي
تفرض على اهالي البلاد لا يذهب منها الا القليل
بها نصيب مهم واما بقية أكثرها للاتفاق
على الموظفين الفرنسيين والمصالح التي يرون
أنها تامة لحسم من السواحي الاقتصادية
والطبية والاجتماعية

انصاف الروح القومية
وأما طريقها في انصاف الروح القومية
ليكن ان يبقى للمغرب نظرة بسيطة على ناحية
الثقافة والتعليم وناحية القضاء والتشريع
وناحية المؤسسات الاسلامية

أما مسألة الثقافة والتعليم فأكثرها
محت به فرنسا من التعليم المدرسي ان
المبني على الضيقة الواجبة

والتي هي عدم تفكيرهم من المفرنسة التعليمية

نشرت مجلة الرافد التي يصدرها
بالقوة الروسية في باريس للشيخ المصري
المعروف بالشيخ جابر بن علي بن كليب
يهودي في القدس يدعى ١٠ دودنياني
في العدد ٢٥ بتاريخ ٢١ حزيران المنصرم
قمت عنوان « خطر جديد » هذا هو :
منذ مدة دلت في القدس ملكة الحجاز
السابق وحامل لقب خليفة المؤمنين
ابن علي بن عبد الله بن علي بن عبد الله
الحركة الاسلامية الحديثة التي هي عملي
أنا نعلم بين الاضطرابات والاضطرابات
هذه الشخصيات وهذه الحركات التي قد لها
الحام الاثري بدمشق وليس لنا ما
تقوله هذه من حقائق الزعميين المسلمين
في كانت الحقاوة « بسيطة » ولكن جاذبة

هذه الزعميين هادئة حيادية موجهة
في الصهيونية فبعد على والمجتهدين
في كل من فلسطين وبلاد الشام
التي هي في عمان فلا عذر على ولا الجهاد
ان على من سكان المسلمين في بلاد الشام
هذه المسلمين في بلاد الشام في (الوطن)
ولقد كانت فكرة دلفن الزعميين في
القدس صدرنا على القدس امين الجهادي
فانهم الحسبي لا بعد الآن في
بدياً في فلسطين في فلسطين في
بشر ذمياً في الحركة العربية القومية في
الحركة التي ترمي الى فاشية سياسية جديدة
هو يهدد على من فلسطين مركزاً
الحركة الاسلامية في بلاد الشام

التي هي على الضيقة الواجبة

ولسنا انعمي ما الذي نقصده
الحكومة بالشعب والتشريع
نحن طينا بمساعدتنا على الوصول الى
احدى مراتب الحكم الذاتي (في مجملها)
فلسطين في سلطنة الصحافة اليهودية
وتميزها لها على الصحافة العربية
منطق غير بـ ١
وهذه نقطة قومية في التفرقة
ان الحكومة عندما تكتسب على الجاهلي
للدية التي اجتمعت من وسائل ترقية
الحكم الذاتي في البلاد عتقت لها
لا تشاهاة انتخابات المجالس القومية
هنا ما نسمه المجال من التطبيق
المجال اثر نظرة شريفة على التفرقة
وستجهد في ان يوفيه حقه من النقد
منطق غريب حقا ؟

هذا ما نسمه المجال من التطبيق
المجال اثر نظرة شريفة على التفرقة
وستجهد في ان يوفيه حقه من النقد
منطق غريب حقا ؟
والبحث عند وصوله لينا

لخصنا في عدد يوم الاحد الماضي
ما جاء في تقرير الحكومة البريطانية الى
مجلس عصبة الامم عن ادارة فلسطين
وشرق الاردن في عام ١٩٢٩ ولا
بد لنا من قول كلمة موجزة عن خلاصة
هذا التقرير : مرجئين تقديمه والتعليق
الوافي عليه الى ما يندفع السكينة
الطبعة جوز على الصحف
حفظ الأمن بالقوة

استلمت الحكومة البريطانية تقريرها
بالاعراب من سرورها ادم وقوع
اضطرابات جديدة في هذا العام وهي
تتم هذا التوفيق الى زيادة قوات الامن

العام والدفاع كما اشار بذلك المسر
دوين ، والى الشعور السلمي الذي
عائلته الحكومة جده طاقها ان تبث
بين العرب واليهود

ولا جرم ان اعتراف الحكومة
الانكليزية بانها اضطرابا على زيادة قوات
الامن في فلسطين دون تذكرو حدوث
الاضطرابات له دليل تطلق على فشل

سياسة الحكومة اسوء ادائها اوقلة
التصالح والادماج الاستياء والتفرد قد
يبلغ من الامالي مغلغلا يستطاع تسكين
افقوداته الا بقوة الضغط ولكن عتده

القوة لا تستطيع ان تضمن الى الأبد
استقرار الأمن والتفويض على ناحية
المال

الحكومة تلت القاطنة
وأما تبجح الحكومة الانكليزية
بفضلها في بث روح سلمي بين العرب
واليهود واحبارها هذا دليلاً على

« التسامح » و « قلة العداء » فهو ادعاء
لا ترمه الحقيقة ولا الأمر الواقع لأن
روح الكراهية والبغضاء الذي خلقته
السياسة البريطانية مازال يمتدح يوقظ في

الصفاء العربية
وقول التقرير ان الحكومة صطلت
انقاء لفتح باب الشعب والتشريع ١١

الجمعية الإسلامية المسيحية بيافا

فتح على تقرير لجنة البراء الدولية

ارسلت اليها الجمعية الإسلامية المسيحية بيافا صورة المذكرة التي ارسلتها الى المندوب السامي احتجاجاً على تقرير لجنة البراء الدولية، ونشرها فيما يلي:

«بأصاحب التفاتة

«تلقت الجمعية الإسلامية المسيحية بيافا بيزيد الدهشة والاعتراب الاسرصاد من مجلس جلالة الملك الخاص بشأن الجدار الغربي للحرم الشريف المنشور في ٨ حزيران سنة ١٩٣١ في العدد الممتاز من الجريدة الرسمية لانه يناهز العدالة ويحفظ حقوق المسلمين الطبيعية - وترى الجمعية من واجبها في مثل هذا الموقف ان تفتح على هذا الامر وتنفذه وتدفع الحرج التي يتي عليها.

١- لقد بقي هذا الامر على تقرير اللجنة الدولية التي تمت لاجراء التحقيق من البراء الشريف، ولما كان اهالي فلسطين العرب لا يتفهمون بالاعتدال وصرح بمثلوم بذلك الرأي امام تلك اللجنة فان هذا الامر يعتبر ثماً على اساس تحقيقات اجرتها لجنة ليس لها صلاحية الحكم في حقوق ودية بعض المسلمين وعدم دون غيرهم على هذا يكون كل ما ذكره من ماضي من طبعه ولا يؤثر على شيء من حقوق المسلمين.

٢- اتابع احتفاناً برأيا في عدم الاعتراف بالاعتدال بقول ان حفرة النبل وزير المستعمرات كان قد قدم مذكرة الى البرلمان بأمر صادر من جلالة الملك في تشرين الثاني ١٩٢٨ منشورة بالعدد الممتاز من الجريدة الرسمية المؤرخ في ١٠ كانون الاول ١٩٢٨ ومع المسلمين حيث جعلت حق السلوك الى الرصيف الطائفة اليهودية ثابتاً وما هو الا من قبل الاباحة الاختيارية التي منحها المسلمون اليهود ولم حق الرجوع عن ذلك فانه ما كاد يحق حرمها حتى رأينا حكومة جلالة قد نسبت جميع ما قرره فيها واصدعت امرها المنشور بالعدد الممتاز من الجريدة الرسمية المؤرخ في ٨ حزيران ١٩٣١ مناقشة فيه ما لزم نفسها مراعاته في المذكرة السابقة.

٣- ورد في صفحة ٩٥٧ من مذكرة سنة ١٩٢٨ ما يأتي:

١- «...وفضلاً من ذلك فهو من الوجهة القانونية ملك الطائفة الإسلامية الخاص كان الرصيف الذي تبناه هو وقف كما هو ثابت بالوثائق التي يحتفظ بها متولو الوقف».

ب- وورد في الصفحة المذكورة «...ولكن الحكومة التركية كانت تقرر على التوالي كل ردت المراجع الدينية الإسلامية صوتها بالاحتجاج بانها لا تسمح بالتصدي على التعامل الجاري كوضع الكراسي والمقاعد».

ج- وورد في الصفحة نفسها «...ويجوز لها (أي الطائفة اليهودية) ان تجلب اليه قطع الاشياء الطبيعية بحسب ما كان مخصصاً لها في زمن الحكم التركي وكما ردت المراجع الإسلامية الشكوى بانها قد جرت عدلات خلافاً لتعامل الجاري والتقت حكومة فلسطين بعد التحقيق بان الشكوى في عملها شملت الحكومة بان من واجبها منع حق التعامل الذي يفتح الشكوى».

د- وورد في الصفحة ٩٥٨ «...وقد علم

المستعمرون والاسلام

في اندونيسيا

تصدر في بلاد الجاوى مجلة تدعى (هوا كيو) اخذت في المدة الاخيرة

تنشر مقالات كلها طعن في الدين الاسلامي وصاحب الرسالة الإسلامية صلى الله عليه وسلم - وقد استاء المسلمون في الجاوى من هذه المآلات اشداً لاسباب وطلبوا من الحكومة ان توقف بكتاب هذه المقالات العقاب الصارم - ولكن الحكومة لم تفر مطلب الاهلين اذناً صاغية.

وكم كانت دهشة المسلمين في اندونيسيا عظيمة حينما طلبوا من الحكومة ان يعقدوا اجتماعاً للبحث في امر اعتداء هذه المجلة على الدين الاسلامي فرفضت طلبهم بدعوى ان عقد الاجتماع مما يستل المسلمون في الجاوى من موقف الحكومة الاستعمارية على انها راضية عن هذا الطعن كل الرضاء وهذا مما يزيد في غضب الاهلين وسخطهم.

دعوى على رئيس البرلمان الانكليزي

اخذ المستر مكجورن عضو مجلس النواب البريطاني الذي طرد من المجلس منذ ايام في درس قوانين النقابات (دور) مذكرة وقد كتب في مجمع من الناس في احد اجتماعات مدينة غلاسكو في اسكتلندا واخبرهم بتجربة ماوقف عليه من درسه تلك القوانين قال انه طرد غير حق وبغير وجه قانوني وكان غرده بالقوة اذا استطاع الحصول على تأييد له في هذا الرأي فانه يولي مقاطعة رئيس مجلس النواب والفايت الدين في المجلس.

استشاره المجلس الرئاسي حين انها تمت حق اليهود في الملكية على هذا لا يجوز استشارتهم في تصير ملك الغير هذا اذا اقررت ان الحكومة نفسها حق التصير - مع العلم ان الحكومة قد اعترفت بان الجدار الغربي هو جزء لا يتجزأ من المسجد الأقصى - وكل تدخل في شأنه من قبل الحكومة او غيرها ليس له نصير سوى انه اعتداء صارخ على مقدسات المسلمين.

٧- ان الحكومة جعلت للمسلمين حق تصير الرصيف بعد تليغ الادارة ذلك وهذا فيه تمييز لحرية دعا ان المسلمين لا يقرن هذا الامر ولا يرضون به فاننا نرفع هذا الاحتجاج لفضاحتكم كي ترفضوه حكومة جلالة في لندن وتؤكد لفضاحتكم بان لا حق لليهود بالسلوك الى الرصيف انما كان سلوكهم من قبل لجنة والاباحة والمسيح ان يرجع عن اباحتهم كما ان حكومة جلالة لا تملك حق منح حقوق اليهود من مقدسات المسلمين وعلى حسابهم وعلى حكومة جلالة اذا ارادت اثبات حسن نيتها نحو المسلمين ان ترجع لاربع لاربع سنة ١٩٢٨ القاضي بعدم اعطاء حقوق جديدة لليهود على حساب المسلمين - ونفعلوا يا صاحب التفاتة بجلول فائق احتراماتنا.

الجمعية الإسلامية المسيحية بيافا

اسبانيا الجمهورية

في المغرب الأقصى

اولد سكان المنطقة الاسبانية في المغرب الأقصى وقد توافقت خمسة من اعيان البلاد الى اسبانيا لمقابلة رجال الحكومة الجمهورية فيها وتقديم مطالب الامة المهم - وقد قبل الوفد بقيادة كبيرة في مدريد واجتمع رجاله عدة مرات برئاسة الوزير والوزراء وقادة الرأي العام، ونشر على اثر ذلك البيان التالي وهو:

«نعلن لجنة الوفد الى الجمهور ما وقع بين الوفد ورئيس الحكومة الجمهورية الاسبانية الفتاة من المرافعة الحسنة الشائقة يوم الاثنين ٢٢ الحزم التي استغرقت ٤٥ دقيقة صرح خلالها الرئيس لوفد ببعض آماله التي منها ايجاد مدارس عليا باسبانيا مؤسسة على الثقافة العربية ولتفتا واستجلاب معانين من الشرق وصرف ما كان يصرف على الحرب في العلوم والمعارف ومرافق الاملاص في المنطقة - ومنها ان يكون عضو في مجلس اسبانيا الياي مسلم من المنطقة ليؤخذ رأيه في ما يعود على البلاد باخير وصرح لنا بامور طول شرحها ولا يمكن استيفاءها بالمشافة فالجنة تؤكد لجمهورنا العزيز ما نكنه هذه الحكومة الجمهورية من حب الانصاف لهذه الامة».

على ان هذه الحوادث لم ترق الحكومة الفرنسية فبجست تعمل على مقاومتها لانها تخشى ان تتسرب هذه الروح الجديدة الى البلاد للسيطرة عليها.

وقد عزلت الحكومة الجمهورية الاسبانية مندوبها السامي العسكري في تطوان وصينته على آخر ملكها اسمه السنيور لوس فاريز في المغرب تغييراً جوهرياً.

غراف تسبلين

ينزل في انكلترا لأول مرة

اعلن ان النمطاد غراف تسبلين سيظهر فوق انكلترا اثناء رحلته الى القطب الشمالي وان له ككتور اكر سينزل به الى الارض قرب لندن - وقد كثر الاهتمام بهذا الخبر في انكلترا لان هذه أول مرة ينزل فيها نمطاد المائي من هذا النوع في انكلترا.

المفاوضات الفرنسية

الامير كية بشأن اقتراح مولر باريس في ٦ يوليو - نعل الدلائل كلها على اتفاق وتقي تمسك اسس في اجتماع عقد في وزارة الداخلية بين المؤتمرين الفرنسيين والامير كيين جاء فيه:

١- تدفع ألمانيا ما عليها في خلال عشر سنوات
٢- تصادى لوك دول أوروبا الوسطى والشرقية عند الانقضاء
٣- تترك المفاوضات في استمرار التعويضات البنية وفقاً لآلانيا ودايتسها الاوربيين
٤- يترك التصل في مسألة اموال الضمان لفرنسا وغيرها من الدولتين الاوربيين
٥- ان ما طلبه فرنسا من الضمانات السياسية شان من شؤونها الخاصة قررته بالمفاوضة مع ألمانيا.

جدول الملك فيصل

يزور تركيا

غادر جلالة الملك فيصل بغداد صباح يوم السبت النصرم على متن طائرته الخاصة وبوقته رستم بك حيدر وزير المالية وتبعه بك قديري مرافق جلالة الخاص بثلاث طائرات اخرى تغل بعض غياط الطيران ورجال الحاشية.

ولما وصل الى مطار المسلمين (بيسوار حلب) استقبله حرب من الطيارات الفرنسية ولما نزل جلالة من الطائرة استقبلته موسيقى الجيش الفرنسي بالنشيد العزبي وكانت الطيارات الفرنسية تقسم بالمعاب مدعشة - وحيثه فصائل من الجيش الفرنسي المحتل - وكان في استقباله عدد كبير من كبار رجال الجيش الفرنسي وقواده وعدد من قناصل الدول.

وبعد ان تناول جلالة ورجال الحاشية وكبار المستقبين طعام القداء على مائدة الجفال كوفيّة تد قواش التال توجه الى الحطة حيث كان في انتظاره كبار غياط الجيش التركي الذين حضروا من اقتره خصيصاً لاستقباله - كما كان في انتظاره صالون مصطفي كمال باشا الخاص - فركب القطار الى الاستانة ومنها الى اقتره - وقد وصل جلالة الى اقتره صباح يوم الاثنين فاستقبل استقبالاً فخافاً اشترك فيه مصطفي كمال باشا ورئيس وزراء والوزراء وكبار القواد واعضاء المجلس الوطني - وقد حل جلالة ضيقاً على مصطفي كمال باشا في منزله - وسبقه باقتره يومين.

هل يلغى الاعدام

في اسبانيا عينت الحكومة الاسبانية الموقفة لجنة للنظر في ما يستصوب ادخاله حالاً

من التعديلات على القانون الجنائي في اسبانيا، ويقال ان من جملة ما اقترحتة لغاء عقوبة الاعدام وعقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة.

الكومج في انهر المراء

يهاجم الناس ويفترسهم من اخبار البصرة ان كوسجا عطفاً يبلغ طوله خمسة اقدام هاجم رجلاً كان يستحم على حافة نهر فرسى من شط العرب ونش ذراعه اليمن فسم الناس صواخ الرجل فهو واخذوه من هذا الوحش المائي المفترس بعدما اصيب بجراح بالغة في ذراعه وحادث جادة اخرى في القرنة فان كوسجا صغيراً لا يزيد طوله على قدمين هاجم صبياً ونش ساهه وحادثت حوادث اخرى في العبارة والكوت ويندل دلت على ان هذا الحيوان كثر في انهر العراق بحيث اصبح كثير من يمشون من الاستحمام والسباحة في دجلة بوج خاص خشية التعرض لخطره.

خطاب خطير

لرئيس حكومة السوفيات التي رئيس حكومة السوفيات خطاباً خطيراً في حفلة افتتاح مؤتمر الصناعات في موسكو جاء فيه ان الحكومة تنوي اجراء تعديلات محسرة في خطوط الشيوعية لاسيا فيما يتعلق بأجور العمال وترقية الصناعات.

البابا يحمل

على الحكومة البريطانية

لندن في ٦ تموز - اصدر البابا منشوراً الى لاسافة التي كل ابناء العالم استنكر فيه سياسة الحكومة البريطانية في القضاء جمعية «انسيوني كاثوليكا» وتقول الجرائد الفرنسية ان المنشور ارسل الى باريس مع رسول خاص من الفاتيكان خوفاً من ان تمنع الحكومة الإيطالية انتشاره وقد نشرت صورة المنشور في باريس وكرر البابا في هذا المنشور شكواه من نعم البوليس الايطالي بالقوة للبعثيات الكاثوليكية في ايطاليا والاعتداء على الكاثوليك وطعن الجرائد الفاتينية في البابا نفسه في البعثيات الدينية - ثم استنكر التصريحات الاخيرة غير الرسمية التي صرح بها الحكومة الايطالية جواباً على الشكاوى السابقة التي شكها الفاتيكان وما وصفت به الحكومة الايطالية تلك الشكاوى من انها شكاوى مستهبل مبهجة.

واستطرد الى دحض التهمة الموجهة الى البعثيات الكاثوليكية من انها تقوم بمركة ضد الفاشست لوجه النظر الى ان من المبادئ الاساسية لجمعية «انسيوني كاثوليكا» الامتناع عن التعرض للشؤون السياسية - وختم البابا المنشور بكلمة ان غرض الحكومة الايطالية هو ان يفتكر حزب الفاشست والحكومة السليمة وهذا يناهز حقوق العائلة وحقوق الكنيسة.

وقد احدث انفاذ البابا لهذه الخطة غير المنتظرة في المعجم دهشة طامة والمظنون انها تزيد الحالة تقيداً وحرجاً.

اضطرابات طائفية

في الهند

لاهور في ٤ تموز - حدثت اضطرابات طائفية في سكندراباد على اثر قوتر العلاقات بين المسلمين

والهندو كيين - ويقال ان اجد زعماء المسلمين زحف بنحو خمسمائة شخص من المسلمين على ضرب الطبول وكانوا مسلحين بالقنوس والعصي الضخمة وزيت الكاز ونهبوا الاسواق الثلاث التي يبلغ عددها كالكها المئة ثم اضرمت فيها وفي المنازل النار واصيب ثلاثون هندوكيا وابسة من المسلمين في هذا الاضطراب منهم ثلاث اجابات خطيرة - وقادحاط المشاغبون بمنزل الجداغيا من اصحاب الاراضي ولكن ه - لما استطاع ان يصمد لهم حتى وصلت نجدة البوليس من مولكان فاحمدت الفتنة وقبض على خمسة من المشاغبين وم يكسرون الخزائن.

القيضان في الصين

بوخذ من الاخبار الواردة من كاتون في الصين انه غرق اكثر من مئة شخصين فيشان النهر الغربي والنهر الشمالي - وقد تحولت التيارات المتخلفة في كاتون الى تهر وحلت القوارب لها على المركبات.

« الجامعة » ونحن نطلب الجواب من مد
سجين عكا، لا بل من مدبول الأ من العام ، لا بل
من السكران العام ، لا بل من فحامة التدوير
السامي نفسه ؟

واما الطريقة التي اتخذتها لمفاوضة التعليم
التي في القبائل والبرادعي فهي افعال صائفة